شرح بلوغ المرام- الدرس الثامن/ 0441/8/5هـ- 9102/4/01م

عماد السواعير

تفضل شيخ فهد. بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين ولوالديهم اجمعين. امين يا رب. يقول صمت ورحمة الله عن عمران ابن قصي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة - 00:00:00

امرأة مشركة. متفق عليه في حديث طويل. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد - 00:00:30

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:00:50

وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله هذا هو مجلسنا الثامن. من مجالس شرح مسن بلوغ المرام للحافظ بن حجر رحمه الله تعالى وهو متن جامع مانع في احاديث الاحكام. التي لا يستغني عنها طالب العلم بحال. طالب العلم ايها الاحبة الكرام - 00:01:10

لابد ان يعرف ادلة الاحكام الشرعية من القرآن ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم وان يطلع في مثل هذه في المجالس على كلام العلماء. ولا سيما الائمة الاربعة. ولا سيما يعرف اقوال الائمة الاربعة - 00:01:30

في مسائل العلم في اصوله وفروعه حتى يتأصل وحتى يكون على الجادة التي مضى عليها وسار عليها اخوكم رحمهم الله تعالى. ويا كرام طالب العلم الذي يعتني بضبط متونه. اعني امثال هذه المتون - 00:01:50

يجتهد في رفع الجهل عن نفسه وفي تأصيل نفسه وفي الاطلاع على اقوال العلماء وقبل ذلك ادلة من كتاب وسنة صدقوني ايها الاحبة الكرام سيخرج بخير عظيم عميم. من اعظم ثمرات الاطلاع - 00:02:10

على اقوال العلماء في مسائل الخلاف ان يعذر الانسان مخالفيه ان يعذر الانسان مخالفيه. ولا سيما اننا نتدارس متنا في اي فن يا ابا معاذ؟ في الفقه. في الفقه لذا ايها الاحبة الكرام من مصائب امتنا اليوم اقول من مصائب امتنا اليوم اعني اهل السنة والجماعة - 00:02:30

انهم افترقوا وتمزقوا وساءوا جاهدين في ايجاد خلاف ايها الاحبة الكرام هو واقع تعم قدرا وكونا منهي عنه شرعا. الخلاف واقع ولا محالة. ولا يزالون اختلفت اليهود لكن الخلاف يا مسلم لا ينبغي ان تسعى لايجاده - 00:02:59

لان الخلاف ان كان قد وقع او سيقع سنة قدرا وكونا فالواجب عليك شرعا ان تنبذ هذا الخلاف. وان لا تسعى الى ايجاد واليوم ايها الاحبة الكرام نرى كثيرا من الشباب - 00:03:28

يوجد الخلاف بناء على مسائل فقهية. انا لن ابعد الكلام ولن اوسع الحديث. مجلسنا في الفقه لا في المنهج. لكن احبتي في الله كم من واحد منا حكم على غيره بانه خارج دائرة اهل السنة والجماعة لانه يخالفه في مسألة فقهية - 00:03:45

هذا واقع وليس واقعا. واقع وهي حقيقة مرة. يجب ان نعترف بها. السبب في ذلك انك ما اطلعت على الخلاف وما تعلمت العلم الشرعي بصورة صحيحة كما كان عليه اسلافه. فترى طالب العلم او الذي استقام حديث - 00:04:05

وتعلم العلم او الفقه على وجه واحد تراه يحكم على كل من يخالفه بانه ليس من اهل السنة والجماعة وليس على جادة السلف. السبب يا ابا عمر انه يقول كذا وكذا في المسألة الفقهية. يا اخي هذي مسألة فقهية - 00:04:25

وسع الجبال من الصحابة والتابعين واتباعهم من الائمة الاربعة. افلا يسعني وينسعك؟ ليس الاصولية ليس خلافا في اعتقاد وليس في مسألة هي علم وشعار على اي شيء على السنة او على - 00:04:45

بدعة حتى ترميني بالبدعة لانني اخالفك في مسألة فقهية واحدة. لذلك ايها الاحبة الكرام لو لم يكن لبسط المسائل تأصيلها ان هذه الثمرة نكفت توسع الافق وتجعل الانسان يميز كيف يحكم على مخالفيه بانهم من اهل السنة او ليسوا من اهل السنة - 00:05:05
فطالب العلم الذي يطلع على امثال هذه المتون. الحديثية والمتون الفقهية سيظهر له جليا ايها الاحبة الكرام ان بعض الاقوال التي كان يرمي اصحابها بالبدعة هي قول الائمة الاربعة. هي قول - 00:05:30
واذا بك لجهلك ولقلة علمك ولانك لم تعرف الا قولا واحدا حكمت على المخالف بانه ليس ليس من اهل السنة ليس من اهل السنة والجماعة. وهذا ايها الاحبة الكرام ساذكر له امثلة كثيرة تعرض لنا في مجالسنا هذه المجالس الفقهية - 00:05:50
في هذه المجالس الفقهية التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بها. وان نرى ثمرتها نرى ثمرتها على قلوبنا وعلى السنتنا وعلى جوارحنا. العلم يا كرام خطبة كان او موعظة او درس او قراءة قرآن او جلوس بين المغرب والعشاء في المساجد. او مطالعة كلام النبي صلى الله - 00:06:13
عليه وسلم اذا لم يرى اثره على سلوكك فهو حجة عليك يوم القيامة. حجة ماذا عليك يوم القيامة العلم ان لم يزدك شيئا ان لم ترى اثره على سلوكك فاحسن الله عزاءك في هذا العلم. لذلك هذه المسألة - 00:06:44
الكرام دائما ننبه عليه يا ابا احمد الجلوس في المساجد وحضور الخطب واستماع المواعظ وحضور مجالس العلم. لابد ان يرى سلوكه اثره على قلبك اولا. فتحسن الظن وعلى لسانك فانية فلا تغتاب ولا تلمز وعلى جوارحك فتعبد هذه الجوارح لله جل وعلا - 00:07:07
فان حالك ان لم تكن كذلك حال الجهلة ولو كنت تحفظ القرآن وجميع كتب السنة. يا اخوة الله جل وعلا قال انما التوبة على الله للذين يعملون السوء اكمل الاية يا عمر. بجهالة. بجهالة - 00:07:31
هذه الاية ما معناها؟ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. هل المعنى المفهوم من هذه الاية؟ ان التوبة فقط للجاهل ابدا. هذا لم يقل به احد من الناس. ولا يدل عليه ظاهر الاية. وانما تدل الاية - 00:07:51
ايها الاحبة الكرام في دلالة عجيبة بديعة لا ينبغي ان تفوتنك يا طالب العلم. ان العاصي جاهل مهما العاصي جاهل انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة في حال كونه متلبسا بالمعصية - 00:08:11
جاهل الذي يغتاب الناس جاهل الذي يسيء الظن جاهل الذي يعصي الله جل وعلا في اي ذنب واي معصية بل ولو حفظ القرآن ولو حفظ السنة كلها هذه دلالة الاية الكريمة ايها الاحبة الكرام وما احسن قول الانبيري رحمه - 00:08:33
والله تعالى اذا لم يفتك العلم شيئا اذا ما لم يفتك العلم شيئا فخير منه ان لو قد جهلت اذا لم يفدك العلم شيئا فخير منه ان لو قد جهلت قد تعذر بجهلك. لكن الكارثة - 00:08:53
ثم تحضر وتجلس وتتعلم وتسمع القرآن او تقرأ القرآن ولا زلت على الكبائر. نأخذ الصغائر لا زلت على الكبائر من هذا؟ اي علم هذا؟ هذا العلم ما دلك على الله؟ ولا نجاك بين يدي الله جل وعلا هذا كما قال الشاعر - 00:09:14
اذا لم اذا ما لم يفدك العلم شيئا فخير منه ان لو قد جهلته والله جل وعلا لما ذكر لنا عدم المساواة بين العالم وغيره من الجهلة. ذكرها في سياق بديع - 00:09:34
اجروا علينا الاية يا عمر. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ اولها ام من هو؟ تفضل تفضل اناء الليل ساجدا وقائما. امن هو قانت. اناء الليل وقائمة ساجدا ويرجو رحمة ربه يحذر ويرجو - 00:09:51
النجاة قانت قائم يتلو يقوم الليل ماذا قال بعدها؟ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين الا يعلمون. ليس الذين يحفظون المعلومات لا الذين يعملون بهذه المعلومات. عدم المساواة هذا يا ابا عامر جاء في سياق - 00:10:21
قرآني بديع يدل دلالة واضحة على ان العامل هو العالم. الذي يخشى الله هو العالم وليس العلم بكثرة رواية. وانما بدراية وعمل وخشية لله جل وعلا. هذا الكلام لابد ان - 00:10:41
يذكر الواحد منا اخاه بين الحين والحين لان النفس ايها الاحبة الكرام قد تميل الى حب التعلم لا من اجل وانما لاجل العلم فحسب. نسأل الله ان ينفعنا بهذا العلم. ان يرفع عنا الجهل وان نعبد الله جل وعلا على اي شيء - 00:11:01

على بصيرة وان يكون هذا العلم حجة لنا يوم القيامة. لا ان يكون علما غير نافع كما قال قلنا الالبير اذا اما لم يفتك العلم شيئا فخير منه ان لو قد جهلته. مجلسنا يا كرام في حديث عمران ابن حصين ان النبي - 00:11:21

صلى الله عليه وسلم واصحابه توضأوا من مزادة امرأة مشركة. متفق عليه في حديث طويل. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام كما هو واضح بين ايديكم. عنوانه تذكرون؟ تكتبون التبويب؟ بيان حكم - 00:11:41

استعمال آنية المشركين. بيان حكم استعمال آنية المشركين لما تكلم ابن حجر رحمه الله او لما اورد ابن حجر رحمه الله حديث ابي ثعلبة الخشني في استعمال آنية من؟ في حكم استعمال آنية من؟ اهل الكتاب. ناسب ان يذكر حكم استعمال آنية من - 00:12:01

المشركين الكفار نوعان كتابي كتابي ومشرك كتابي ومشرك والكتاب قد يكون مشركا لكن في اصلي تسميته نزل عليه كتاب كتاب سماوي. نقول ايها الاحبة الكرام هذا الحديث كما هو ظاهر بين ايديكم - 00:12:31

متفق عليه. فلا حاجة للحديث عن تخريجه فقد جاوز القنطرة. لكن ابن حجر رحمه الله قال في حديث يا كرام لن تجدوا في دواوين السنة لا في البخاري ولا في مسلم حديثا بهذا اللفظ - 00:12:55

ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ من مزادة امرأة مشرك. اكتبوا يا كرام اللفظ الذي ذكره ابن حجر ليس فيه ان النبي او اللفظ الذي ذكره ابن حجر ليس في البخاري ومسلم - 00:13:17

وابن حجر يا كرام دقيق لسنا ادق منه ترى. لكن ابن حجر ما قال لك ان هذا الحديث في البخاري ومسلم بهذا اللفظ. وانما المع الى ان ثمة قصة طويلة خلاصتها او الفائدة الفقهية منها ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ - 00:13:40

من مزادة امرأة مشركة هو واصحابه. نقول ايها الاحبة الكرام اولا البخاري ومسلم لم يرد فيهما حديث هكذا بهذه السورة توضأ النبي صلى الله عليه وسلم من مزادة امرأة المشرك ابدا. وانما ايها الاحبة الكرام تكتبون اخرج البيهقي رحمه الله - 00:14:02

في سننه قال فمضمضة يعني النبي صلى الله عليه وسلم في الماء تمضمض في الماء فاعاده في افواه المزادتين. فمضمض في الماء فاعاده في افواه المزادتين وقد كثر ورود الحديث يا كرام - 00:14:22

في كتب الفقه وكتب احاديث الاحكام بهذا السياق الذي ذكره ابن حجر لكن ايها الاحبة الكرام الذي يريد الخلاصة. القصة النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر كما يقول عمران ابن حصين. فاصبحوا وقد - 00:14:52

عدم الماء لا ماء معهم. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم عليا ورجلا يبعثان عن الماء فوجدا امرأة المشركة على بعير لها تحمل مزادتين. والمزاد ايها الاحبة الكرام القردة الكبيرة. كما سيأتي بيانه في - 00:15:09

الفاضي الحديث فسألاها عن الماء فاجابت انه لا ماء فحملاها الى النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم اخذ هذا الماء ايها الاحبة الكرام وكما جاء في رواية البيهقي مضمضة في الماء - 00:15:30

اعاد في افواه القربتين فزاد الماء وبارك الله في الماء بركة عجيبة. فتوضأوا وسقوا ابلهم وما معهم وحملوا ايها الاحبة الكرام والمزادتان كما هما. ثم حمل المرأة على بعيرها وجمعوا لها طعاما وزادا. واخبرها النبي صلى الله عليه وسلم اننا ما اخذنا من ماءك شيء - 00:15:50

من ماءك شيئا. ثم انطلقت الى اهلها وقد تأخرت فسألوا عن سبب تأخرها قالت كنت عند رجل اما انه ساحر او نبي. صلى الله عليه وسلم وكان الصحابة بعد ذلك يغيرون على البيوت التي حول بيوت قريتها واهلها ولا يغيرون على بيتها. كرامة له - 00:16:20

فكانت تقول لاهلها ما اظن هؤلاء تركوكم الا لامر. فهل لكم في اتباع هذا الدين فاسلمت. واسلم قومها. امرأة الخلاصة ايها الاحبة الكرام الخلاصة التي نريد ان نستنبطها من نفهم هذا الحديث بلفظه ليس في الصحيحين وان - 00:16:46

كما القصة هذه تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل الماء. ومن استعمال الماء اي شيء الوضوء. فاكتبوا يا كرام. القصة تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل الماء - 00:17:07

ومن وجوه الاستعمال الوضوء ومن وجوه الاستعمال ماذا؟ الوضوء. ولا سيما انه قال تكتبون ولا سيما انه قال للرجل الذي اصبح جنبا لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الفجر رأوا رجلا ما صلى قال ما بالك - 00:17:30

فاخبره انه اصبح جنبا فبين له النبي صلى الله عليه وسلم ان التراب كافيك. ثم لما حضر الماء ماذا اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من الماء فقال افرغه على نفسك. هذا الحديث سيأتي معنا. افرغه على نفسك - 00:17:55

على ماذا يدل هذا على استخدام الماء في اي شيء في رفع الجنابة والوضوء من باب من باب اولى اذا الخلاصة يا كرام يا ابا عبد الرحمن ان تدل على استعمال النبي صلى الله عليه وسلم. واصحابه لماء المرأة للماء الذي كان في اي شيء - 00:18:15

في القربة ونحن في اي باب في باب الانية وما هو التبويب؟ حكم استعمال انية المشركين وهذا اناء او ليس اناء فهمنا اخواني حفظكم الرحمن تفضل يا احمد. من كلام ابن قصي ام ابن حجر - 00:18:39

هذا الذي بين ايدينا هذا كلام ابن حجر. ابن حجر لذلك نبهنا هذا التنبيه الطويل. وانما سياق حديث عمران قصة طويلة جدا. انا ذكرتها لكم ذكرتها لكم ملخصة. احببت ان انبه انك يا احمد قد تصطدم فتذكر تقول مثلا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم فيعترض عليك - 00:18:59

من يعترض ممن يطعن في الدين ويطعن في السنة فيقول لك لا يوجد حديث في الصحيح. وان تقول المتفق عليه. فحينها ماذا تجيب؟ تقول له حفظك الرحمن دلالة القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وهو واصحابه من مزادة امرأة مشركة. فهمنا اخواني حفظكم الله - 00:19:19

هذي ثمرة العلم والنظر والبحث والتأمل. اكتبوا يا كرام الالفاظ المزادة هي القربة الكبيرة من جلد القربة الكبيرة من جد المسائل الفقهية المسألة الاولى حكم آنية المشركين المشركين حكم استعمالها طبعا - 00:19:39

اكتبوا يا كرام الجمهور من الحنفية والمالكية والشافعية وبعض الحنابلة يرون جواز استعمال انية المشركين ما لم تتيقن النجاسة. ما لم تتيقن النجاسة لنفرض ان جارا لك مشرك. فاخذت اناءه ووضعت فيه ماء. ما حكم هذا الماء؟ طاهر - 00:20:15

طهور. هل اثر عليه الاناء؟ لا. اذا اعيد فاقول جمهور العلماء من الاحناف والشافعية والمالكية وبعض يرون جواز استعمال آنية المشركين بس بشرط ما لم تتيقن ماذا؟ النجاسة. استدلالا حديث الباب. استدلالا باي شيء بالحديث. ما وجه الاستدلال يا محمد؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل - 00:20:44

اهمية هذه المرأة المسلمة. احسنت. استعمل النبي صلى الله عليه وسلم انية هذه المرأة المشركة. ونحن تكلمنا يا شيخ هاشم في مجلسنا عن حكم استعمال انية الكتاب. بينا ما الراجح؟ الجواز. الجواز. وهذا مذهب جمهور جمهور العلماء. المسألة الثانية - 00:21:14

او القول الثاني اخواني ذهب بعض الحنابلة الى انها نجسة لا يجوز استعمالها. الى ان انية المشركين نجسة لا يجوز استعمالها. علل الحنابلة هذا فقالوا انهم او ان طعامهم وذبائحهم ميتة - 00:21:34

ذبيحة المشرك حكمها حكم ماذا؟ حكم الميتة والراجح مذهب الجمهور لحديث الباب. لحديث الباب اذا المسألة فيها قولان يا شيخ مالك. قول الجمهور ان انيتهم جائزة استعمالها طاهرة. نحن ذكرنا قاعدة فقهية - 00:21:58

عبد الرحمن ما هي؟ الاصل في الاعيان الطهارة. ما لم يرد عليها النجاسة. فنبقى والقول الثاني قال لي بعض الحنابلة انها نجسة وبالتالي تنجس الماء لو وضعته فيها. لا يجوز لك ان تتوضأ وهذا القول - 00:22:23

مرجوح والراجح مذهب الجمهور لحديث الباب. وضعف تعليل بعض الحنابلة رحمهم الله. المسألة الثانية ثمة سؤال على المسألة الاولى يا اخواني المسألة الثانية طهارة الجلد النجس بالدباغة هذي مضت معنا او لم تمضي؟ مضت. ما وجه استدلالنا اليوم؟ ابو معاذ. احسنت. استعمال النبي - 00:22:43

وسلم للماء الذي في المزادة دل على ان هذه المزادة طاهرة وهذه المزادة نجسة لانها لمشرك فان كانت من ميتة فهي نجسة وان كانت مزكاة فذكاة المشرك نجس. ليس ليس زكاة شرع ليس سهلا - 00:23:17

ليس اهلا للتذكية. تمام يا اخوة؟ فهمنا وجه الاستدلال؟ وهذي مسألة مضى حديث الحديث عنها عمر ما خلاصة القول في الدباغة؟ الدباغة نعم جمهور العلماء على ان الدماغ تطهر كل كل جلد - 00:23:37

ما عدا؟ احسن الله اليكم. فقد طهر. طيب ننتقل للمسألة الثالثة اخواني ما هي؟ اسألونه طويلة ذكرناه حكم استعمال آنية المشركين بين قولين قول الجمهور وقول الحنان الثاني حفظك الرحمن طهارة جلد الجلد النجس من دماغه كما سبق - 00:23:57

المسألة الثالثة اخواني استحباب مكافأة الكفار. نحن امة اخلاق وامة حفظ معروف من صنع اليكم معروفا فكافئوه. هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من فعله. ما وجه الاستدلال - 00:24:28

يا كرام تفضل. ما اغار عليها واعطوها يشاء. الطعام. الطعام وهذا فيه دلالة على جواز مكافأة من يا سليم؟ فالمسلم من باب اولى يا مسلم. المسلم من ما بولا ان تكافئه على المعروف الذي صنعه. وانا اقول لكم كلمة والكلام لاخواني حفظهم الرحمن. واولى الناس - 00:24:50

كافئته من علمك وعبد قلبك وجوارحك لله اولى الناس ان تكافئه في هذه الدنيا من دلك على الله. ومن عرفك على الله ومن عظم الله في قلبك وعدد جوارحك لله جل وعلا - 00:25:18

ومن اعظم المعروف الذي تكافئه فيه اليوم الدعاء له. ولا سيما في ظهر الغيب الدعاء له ولا سيما في ظهر في ظهر الغيب. واليوم نرى عقوقا بين الطلاب ومشايخهم فترى الطالب انضبط مسألة واحدة طعن في شيخه. او عند اول منعطف اساء الظن بشيخه. وتكلم عليه - 00:25:41

هذا محمد صلى الله عليه وسلم يكافئ امرأة مشركة. وهم في حالة ماذا يا اخوة مع المشركين؟ في حالة حرب فكيف بك يا طالب العلم من علمك الفاتحة من علمك التوحيد من وعظك - 00:26:10

هذا اولى الناس ان تحفظوا معروفا. لا ان تطعن فيه وان تتكلم فيه واقول لكم بالتجربة يا اخوة من لم يؤدي حق الناس عليه فلن يؤدي حق الله عليه. وهذا قاله محمد صلى الله عليه وسلم. لا يشكر الله - 00:26:32

من لا يشكر الناس وسبحان الله يا اخوة الجزاء من جنس العمل. يحرمك الله بركة علم هذا الذي تعلمته. عليه وتعلمت منه اذا حذاري ايها الاحبة من اسدى لك معروفا. ايا كان هذا المعروف في ديننا او في دنيا. لابد ان تذكره بخير - 00:26:53

وان ترى ان له حقا عليك فتدعو له على الاقل. ان لم تستطع ان ترد هذا المعروف. والله والله المستعان. نعم. ننتقل الى حديث اخر نعم هناك من يستدل بقول الله سبحانه وتعالى انما يشركون نجس. نعم - 00:27:16

هون النجاسة. النجاسة الواردة في الاية نجاسة معنوية. وليست نجاسة حسية. احسن الله اليك. فتح الله نعم. تفضل. تفضل. عن هذا الحديث تفضل شيخ حديثه هل يدل قول نبحث عنه - 00:27:41

مما لا شك فيه انك تبحث عنه بل جوز علماؤنا اتفاقا جواز اخذ الماء ممن يمنعه. دون ان اذا كان فقد الماء يلحق الضرر الضرر بك. نعم. سيأتي تفصيل هذه المسألة في التيمم ان شاء الله يا ابو عبدالرحمن - 00:28:14

تفضل وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة. اخرجه البخاري. هذا الحديث العظيم يا كرام اكتبوا عنوانا له حكم - 00:28:34

اصلاح الاناء بسلسلة الفضة او بشيء من الفضة هذه مسألة مهمة انا اسأل هاشما حفظه الرحمن ما حكم استعمال انية الذهب والفضة؟ اتفاقا احسنت. الان ما كل استعمال اناء فيه شيء من الفضة. بمعنى انكسر فوضعت وصلت الكسرة الحمته - 00:28:54

كما يقولون سندرس هذه المسألة في هذا الحديث. اذا عنوان الحديث اخواني حكم استعمال ماذا؟ حكم اصلاح الايمان بسلسلة او بشيء من فضة. عن انس قال او عن عن انس رضي الله تعالى عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر - 00:29:25

فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة. سلسلة ويروى سلسلة. كلاهما صحيح والمعنى يقبله. نقول يا كرام الالفاظ الفاظ الحديث القدح اناء يشرب منه هذي اللفظة الاولى. اللفظة الثانية لفظة اتخذ. هذي مهمة تكتب اخواني. الظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم هو المتفق - 00:29:45

الظاهر يا ابا عمر ان الذي اتخذ مكان الشعب سلسلة من في الضومان هو النبي صلى الله عليه وسلم. هذه مهمة يا احمد جدا. في المسائل الفقهية الظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم هو المتخذ اكتبوا لما جاء عند البخاري - 00:30:18

في رواية ان ابا طلحة قال لما جاء عند البخاري ان ابا طلحة قال لانس لاحقا بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم. قال له يا عمر لا كان انس يريد ان يغير. هذا هذه الفضة التي جعلت في هذا - 00:30:40

القادح يا ابو عبد الرحمن ماذا قال ابو طلحة وانظر الى تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيم ما كل ما ورد عنه وجاء عنه؟ قال لا تغيرن ابو طلحة يقول لانس لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله. صلى الله عليه وسلم. هذي مهمة يا طلبة العلم. انا اشرح - 00:31:00

كلمة اتخذ من المتخذ؟ النبي صلى الله عليه وسلم ما الدليل؟ كلام ابو طلحة. يدل على ان المتخذ من هو؟ النبي صلى الله عليه وسلم. لانه يقول لانس تغيرن شيئا من صنعه؟ النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه مهمة في المسألة الفقهية. وهذه الرواية عند البخاري واكتبوا ذلك. الشعر - 00:31:20

ما الشعب الشعب يا كرام الصدع والشق والسلسلة او السلسلة قطعة تصل المسائل الفقهية. المسألة الاولى شيخ سامي حكم التطبيب التضبيب بالفضة اليسيرة الاصلاح يسمى في كتب الفقه ماذا يا اخوة؟ تطبيق. لذلك انتبه قد لا تجد اصلاح. تجد ايش؟ تطبيب - 00:31:40

الطبيب هو الاصلاح اولا حكم التطبيب بالفضة اليسيرة انكسر عندي اناء اريد ان اصلحه بفضة. يسيرة غرفا نقول الجمهور جمهور العلماء من والشافعية والحنابلة على الجواز استدلالا بالحديث الجمهور من الاحناف شافعية الحنابلة. يرون جواز اصلاح الاناء بشيء من الفضة اليسيرة - 00:32:29

ودليلهم حديث الباب فيما ذهب المالكية الى التحريم استدلالا بحديث ابن عمر المتقدم الحديث الان يا شيخ هاشم. اكتبوا يا كرام ذهب المالكية للحرمة. حرمة وضع فضة في الاناء ما دليل المالكي يا ابا عبدالرحمن؟ حديث ابن عمر النهي اكتب اخواني لانه جاء فيه في بعض روايات قال - 00:33:07

او اناء فيه شيء من ذلك. حديث ابن عمر الذي معنا فيه النهي عن الشرب بانية الذهب والفضة. حديث حذيفة الذي معنا لكن في حديث ابن عمر. جاء في بعض الروايات قال او اناء فيه شيء من ذلك. فيه شيء - 00:33:47

اي من ايش؟ من الذهب والفضة. قالوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشرب لا تأكل لا تستعمل اناء فيه شيء من الذهب والفضة. انظروا بدقة استدلالهم وهذه الرواية اكتب اخواني اخرجها الدارقطني والبيهقي - 00:34:07

لكنها ضعيفة ضعفها الذهبي وابن حجر اذا استدلال المالكية الاول للشيخ سامي ما هو رواية عن ابن عمر نعم قال او اناء فيه شيء من ذلك. ضعاف الذهب ومن حجر - 00:34:27

واستدلوا ايضا اعني المالكية بان المتخذ هو انس وليس النبي صلى الله عليه وسلم استدل المالكية ماذا قالوا يا ابا عبد الله؟ قالوا المتخذ هذا الذي اتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة هو انس وانس في الصحابي - 00:34:56

الصحابة ليس حجة اذا غرف له مخالف. جيد يا شيخ عمر؟ ما اجابتنا عليه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم. غسان ما اجابتنا عليه اصور لكم المسألة احسنت يا ابو عمر. احسنت - 00:35:16

المالكية قالوا المتخذ من؟ انس. ظاهر الحديث يدل انه ممكن يكون انس. لكن رواية ابي طلحة انظروا الى ثمرة جمع الروايات. ثمرة جمع الروايات في المسائل الفقهية مهمة جدا يا مشايخ. وهنا ارجع يا - 00:35:31

ابا عمر واقول لك الوقوف على حديث واحد عن رواية واحدة مشكلة كبيرة. مشكلة كبيرة قد تورثك خللا في الفقه. واقوالا شاذة والله المستعان اذا من من الله عليه بشيء من العلم لابد ان يوسع مداركه ويوسع بحثه وينظر في الروايات. فرواية ابي طلحة كما قال ابو عمر ترد - 00:35:51

على من؟ على مشايخنا المالكية رحمهم الله. والراجح تكتب قول من؟ قول الجمهور. ما قول الجمهور؟ جواز استخدام فضة يسيرة في الانية. المسألة الثانية ما انتهينا ترى مسائل كثيرة تتعلق بالتطبيق - 00:36:13

نعم سيأتي ذكر ذلك ان شاء الله. نقول ايها الاحبة الكرام المسألة الثانية حكم استعمال الفضة الكثيرة حكم استعمال الفضة الكثيرة انا انبهكم على مسألة اجابة على سؤال ابي النور. كلام عن اي شيء عن الانية فتذكروا ذلك. عن الانية - 00:36:33

نعود فنقول حكم استعمال الفضة الكثيرة الجمهور على المنع من الجمهور؟ اكتبوا شافعية والحنابلة والمالكية من باب اولى على عدم جواز استعمال الفضة كثيرة في الانية خلافا للاحناف الذين ذهبوا الى جواز استخدام الفضة الكثيرة في اصلاح الانية - 00:37:11
وعلتهم في ذلك الاحناف هي طلبة العلم يجوزون استخدام الفضة قليلة والكثيرة. ما علة الامام ابي حنيفة رحمه الله قال الفضة جازت لانها تابع هي تابع للاناء. فاصل الاناء ماذا؟ ليس بالنجم. ليس فضة. والتابع له حكم من؟ المتبوع - 00:37:53
استدلال عقلي جميل لابي حنيفة الامام ابو حنيفة ماذا قال؟ قال ضع فضة كثيرة او قليلة لماذا؟ قال لان الفضة تابعة للاناء واصل الاناء والتابع له حكم المتبوع. هذا كلام من؟ كلام الامام ابي حنيفة ايها الاحبة الكرام - 00:38:23
والراجح مذهب الجمهور والله تعالى اعلم وقوفا عند حديث الباب. فحديث الباب يدل على ان المستعمل كان يسيرا. ولان الاصل في الفضة المنع في الانية وانما استثنينا لاي شيء هاشم للحديث. اعيد فاقول ظاهر الادلة يا كرام تدل على ان المستعمل كان - 00:38:46
يسيرا وانية الفضة محرمة. والذي جوز دخول الفضة في الانية ما هو؟ الحديث. فقف عند الحديث لذلك نكون قد اجبنا على قول الاحناف. المسألة الثالثة اذا رتب المسائل يا طالب العلم. عمر المسألة الاولى - 00:39:19
التطبيب بالفضة اليسيرة. الجمهور على الجواز والمالكية لا يرون ذلك. والراجح قول الجوهر. المسألة هاشم الفضة كثيرة. الجمهور على المنع والاحناف يجوزون وقوله مرجوح والله تعالى اعلم. المسألة الثالثة حكم - 00:39:42
ايمان او حكم التطبيب. التطبيب بالذهب انكسر عندي اناء واصلحه بالذهب. نقول محرم مطلقا كثير قليل عند جمهور العلماء عند جمهور العلماء محرم مطلقا. واعني بكلمة مطلقا يا ابا محمد الكثير - 00:40:02
خلافا للاحناف ايضا حكم استعمال الذهب في التطبيب لا يجوز عند جمهور العلماء لعدم وجود للدليل بينما ذهب الاحناف الى الجواز واستدلالهم هو نفس استدلالهم السابق. ما هو؟ يا احمد؟ ان - 00:40:30
ابا اتابع ان الذهب تابع. اذا نقول ودليل الجمهور تكتبون ان الذهب محرم الاباحة جاءت يا فاضل في اي شيء؟ في الفضة. دليل الجمهور ان الذهب محرم. ولا دليل على جواز استعماله. بينما الفضة ما الذي - 00:40:58
جوزها الحديث نعم اما الاحناف فقالوا كما قالوا قبل قليل يا ابا فايز. قالوا الذهب تابع. خذ راحتك يا شيخنا تابع للاناء. يعني ليس اصل الاناء من ذهب. وانما اصله من خشب من نحاس من اي شيء جائز. فوضعت - 00:41:18
ذهب فيه تابعا ليس هو اصل هذا الاناء. قال والتابع جائز استعماله. لانه له حكم المتبوع اجابة عليه يا كرام كالاجابة السابقة والقول الثالث في المسألة تكتبون؟ القول الثالث هو قول الامام ابن - 00:41:42
حازم ان ذلك محرم على الرجال فقط. التطبيب بالفضة محرم على الرجال عند ابن حزم هذا القول بعيد حقيقة والراجح قول الجمهور اتفضل شيخي قول الثالث قول ابن حزم يا ابا شهم وهو ان التطبيق - 00:42:02
بالذهب محرم على الرجال جائز للنساء وهذا القول يا كرام بعيد والراجح قول الجمهور. وهو حرمة استعمال الذهب مطلقا. حرمة استعمال الذهب مطلقا واجبنا على قول الاحناف الذين يجوزون قول ابن حزم بعيد والله تعالى اعلم لانه قاسه على او - 00:42:31
نظر الى اي شيء الى الحلي وهذا الفرق شاسع بين الانية والحلي اذ ان الحلي الذهب جائزة للنساء وانية الذهب محرمة على الرجال والنساء. فنقول ايها الاحبة الكرام الراجح القول الاول والله تعالى اعلم - 00:42:58
ننتقل للمسألة الرابعة طبعا انا احب ان اذكر لكم شيء اخواني وهو ان مذهب ابي حنيفة في الفضة الكثيرة ما هو؟ الجواز الجواز اليس كذلك؟ اكتب اخواني زاره ابن تيمية ينبه على اختيارات ابن تيمية. ابن تيمية يرى الجواز. جواز الفضة القليلة والكثيرة - 00:43:18
لا الذهب مطلقا مع قول الجمهور الان ننتقل الى مسألة كرام. وهي حكم الاناء ليس المضبب حكم الاناء المموه ماذا يسمى في عند الفقهاء؟ البطل احسنتم. حكم الاناء المموه يعني المطلي - 00:43:47
نعم. حرام عند الحنابلة. طبعا مطلب الفضة ذهب كما قلنا ما يجوز. حرام عند الحنابلة جائز عند الاحناف والشافعية الحناف

والشافعي يرون الجواز جواز ماذا يا ابا معاذ؟ الطلاء. لكن اكتبوا بشرط عند الاحناف والشافعية. الاحناف اشترطوا اخواني - 00:44:15

ان اشترطوا عدم القدرة على تخليص هذا الطلاء من هذا الاناء. بمعنى لو اذبته لا ينفصل اشترط الاحناف عدم القدرة على تخليص ابتلاء فقالوا جائز. والشافعية اشترطوا ان يكون يسيرا - 00:44:59

على اصلهم في التطبيق اشترطوا ان يكون يسيرا. اما المالكية يا كرام فلهم في المسألة قولان الجواز عدم الجواز. المالكية لهم في المسألة قولان الجواز عدموه نعم تفضل شيخ فهد ارفع الاذان او شيخنا تؤذن؟ اللي تريده ان تتصاحب الموقف - 00:45:19

ما شاء الله عليك الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - 00:45:51

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على حي على لا حول ولا قوة الا بالله. الله اكبر لا اله لا اله الا الله اللهم صلي على محمد - 00:46:41

جزاك الله خير. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اذا كنا نقول اخواني خلاصة الامام المطري شيخ سامي محرم عند الحنابلة. لانهم يقولون النهي عن الشيء اذكروا تعليل الحنابل - 00:48:02

الحنابلة يقولون النهي عن الشيء نهي عن بعضه. وجوزه الاحناف لا نجوز. بشرط طبعا عدم القدرة التخليص وكذلك الشافعية ولمالك فيه قولان. الراجح عند العبد الفقير القول بالحرمة. الراجح عندي القول بالحرمة - 00:48:22

تنبيه على مسألة مهمة يا كرام ايضا تكتبوها هذا المسائل التي نتحدث عنها تتعلق بالآنية. وردتني اسئلة كثيرة من ابي عمر ومن غيره من الفضلاء. الخاتم او استعمال الفضة في غير ذلك. نقول اخواني كل كلامنا يتجه الى الانية. اما ما اباح الشرع استعماله فيه فجائز - 00:48:49

كخاتم الفضة وغير ذلك. للرجال ان تعذب وللنساء. فلو استخدمت الفضة في اي شيء في غير الانية فنقول هذا جائز. مسألة ايضا مهمة سأل عنها اخونا وهي سن الذهب يا اخواني - 00:49:23

نقول الذهب سن الذهب للنساء جائز. المرأة يجوز لها استعمال الذهب. اما الرجال فجائز دبرورة جائز عند الضرورة. والا الاصل المنع للرجال عند الضرورة نعم ساعة الفضة جاهزة للرجل. خاتم الفضة جائز للرجل على الاصل - 00:49:42

الكلام شيخنا عن الانية. الكلام عن الانية. نقول ايها الاحبة الكرام ايضا سؤال ورد حكم استعمال الاواني المرسوم عليها صلبان او رموز تدل على معتقدات باطلة ما يجوز. استعمال مثل هذه الاشياء نسأل الله السلامة والعافية. طبعا هي طاهرة وليست نجسة - 00:50:12

ما لا شك فيه. لكن عدم جوازها لانها تحمل معتقدات باطلة شركية والله المستعان. بقيت مسألة ايها الاحبة الكرام اكتبوا من فوائد في هذا الحديث ايضا هذا الحديث فيه دلالة على عدم الاسراف - 00:50:32

من وجه ودلالة على ان نبيكم صلى الله عليه وسلم كان زاهدا في هذه الدنيا. ما وجه الاستدلال؟ اما الدليل على عدم الاسراف فان النبي صلى الله عليه وسلم ما القى هذا القدح؟ اصلحه. فيا مسلم لو اصلحت الانية التي في بيتك ونويت في - 00:50:50

موت في قلبك التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. فانت مأجور على ذلك. اما ان يلقي الانسان كل شيء تعطل او اصابه كسر او غير ذلك. فنقول هذا ليس من ديننا - 00:51:15

سنة محمد صلى الله عليه وسلم انه كان يعنى باصلاح الاشياء. ان كان الاصلاح متأتيا ويفي بالغرظ. اول مسألة الثانية وفي غاية الاهمية اخوة المسألة الثانية يا كرام ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلق قلبه بالدنيا ابدا - 00:51:33

بامكان النبي صلى الله عليه وسلم ان اطلب من الله ما شاء وان يتخذ ما شاء الا انه انظروا يا كرام وهذه الاحاديث ترى في في المرحلة المدنية يعني تاخذه مكانه الشعبي - 00:51:54

او الشعب سلسلة من فضة يصلح الاناء ما استطاع ان يأتي بناء اخر. هذا دلالة ايها الاحبة الكرام على انك يا مسلم اجعل هذه الدنيا

مطية هي للاخرة وليست غاية وقصد والله المستعان. انتقل اخواني الى مسألة الى حديث قصير - 00:52:09
نعم في باب ازالة النجاسة. تفضل. باب ازالة النجاسة وبيانها. عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخمر تتخذ قلة. نعم. قال لا اخرجه - 00:52:29
هذا الباب باب ازالة النجاسة. النجاسة التي تقع على محل طاهر. اكتبوا يعني بالنجاسة. النجاسة التي تقع على محل طاهر. السلام عليكم. يتنجس بها الحديث الاول حديث انس عنوان اكتب اخواني حكم الخمر. اعني بحكم الخمر يا ابا شهم من الطهارة - 00:52:49
او النجاسة. هل الخمر طاهر او نجسة؟ هذه مسألة فقهية مهمة جدا. اقول مهمة جدا في زماننا. نقول اخواني ابن حجر ذكر لكم حديثا خرجه مسلم. وهذا الحديث له قصة اكتبوها. سأل ابو طلحة - 00:53:17
النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا فقال اهرقها قال ابو طلحة افلا اجعلها خلا؟ قال لا وهذي القصة مهمة بالذات لفظة اهرقها اذا ورثوا خمرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سئل نجعلها خل؟ قال لا اهرقها. نجعلها خلقا لا لا ينتفع - 00:53:38
فيها بوجه من من الوجوه. نقول اخواني حفظكم الله الفاظ الحديث ما هي الخمر؟ تعريف الخمر في غاية الاهمية. كل ما اسكر العقل من عصير كل شيء ورقيعه كله ما اسكر العقل - 00:54:12
من عصير اول شيء ونقعه يسمى خمر. كل مسكر خمر. وكل خمر حرام هذا تعريف الخمر يا كرام؟ ما هي النجاسة؟ قال باب ازالة النجاسة اكتبوا اخواني ما يمنع جنسه - 00:54:35
او جنسه الصلاة وغيرها. النجاسة يعني التي تمنع ايش؟ تمنع اداء الصلاة المسألة الفقهية الاولى اذا انتهينا من التخريج ما خرجنا ذكرنا القصة ثم عرفنا الخمر والنجاسة ثم نتحدث عن المسائل الفقهية - 00:55:00
المسألة الاولى يا كرام نجاسة الخمر نجاسة الخمر ذهب الجمهور ومنهم الائمة الاربعة الى القول بنجاستها نجاسة عينية. ذهب جمهور العلماء منهم الائمة الاربعة. الى ان الخمر نجسة العين فلو اصابت ثوبك يا ابا صبحي وجبا غسله - 00:55:22
هذا قول من؟ الائمة الاربعة استدلالا بقوله جل وعلا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام ايش؟ رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. هذا الدليل الاول ولحديث ولحديث الباب ولحديث ابي ثعلبة المتقدم - 00:55:52
في باب الانية حيث امره النبي صلى الله عليه وسلم اقول ولحديث ابي ثعلبة المتقدم في باب الانية حيث امره النبي صلى الله ماذا بغسل انية هل؟ اهل الكتاب تذكرون في الرواية رواية ابي داوود؟ قال يطبخون فيها ويشربون الخمر. قال ايش - 00:56:24
الا ان تجد الا ان لا تجد غيرها فاغسلها. امرهم بغسلها. امر الغسل دل على انها نجسة. قلنا هذه الواتس ابي داوود يا كرام. نقول فيما ذهب ربيعة ربيعة الرأي الشيخ مالك والليث ابن سعد والصنعاني - 00:56:47
والشوكاني الصنعاني والشوكاني والالباني رحم الله الجميع الى طهارتها الى اي شيء الى طهارة الخمر طبعا الكلام عن الخمر لما نقول طائرة يعني انهم اجازوا شربها. ننتبه ربيعة ليث بن سعد - 00:57:14
نعاني الشوكاني والالباني وجمع من المعاصرين. قالوا والخمر طاهرا لا يعني جواز الشرب. منبه قالوا طاهر يعني لو اصابت ثوبك فثوبك ايش؟ لا يجب عليك غسله. صلاتك صحيحة بهذا الثوب. هذا قولهم اكتب اخواني استدلالا بحديث انس - 00:57:42
في قصة اراقة الخمر لما حرمت انهم اراقوها في الطرق ما وجه استدلال هؤلاء؟ قالوا يا كرام لو كانت الخمر نجسة كيف يريقوها في الطرق وقد تؤذي الناس بنجاستها؟ هذا الاستدلال الاول - 00:58:02
اخواني قالوا الاصل الطهارة في كل هذه الاعيان ولا ننتقل الى النجاسة الا بدليل ولا دليل. قولوا ما في دليل صريح اما الاية التي استدل بها الجمهور يا سامي ماذا قال عنها هؤلاء القائلون بالطهارة؟ قالوا اما - 00:58:26
اية فلا دليل فيها فالنجاسة معنوية وليست نجاسة عينية حسية. قالوا يا كرام الدليل على ذلك ان الله قال الانصار والازلام. اليس كذلك؟ والانصار والازلام طاهرة اجماعا. هم يستدلون بالاية انما الخمر والميسر والانصاب والازلام ماذا قال رجس - 00:58:55
قالوا رجس يعني نجسة. طب هل الانصاب نجسة؟ لا. الازلام هذي التي الاعواد التي يضربون فيها الحظ نجسة؟ قالوا لا. اذا حفظكم

الرحمن قالوا هذا دليل على انها ليست نجسة. الاية لا دليل فيها وقوله قوي جدا يا كرام - 00:59:22
بينما اجاب الجمهور عن قصة حديث انس في اراقة الخمر في الطرقات ان هذا دليل على النجاسة الجمهور قال يا شيخ ياسر هذا دليل على النجاسة شوكان قال اراقتها دليل على الطهارة. الجمهور قالوا لا اراقتها دليل على النجاسة. ما وجه استدلالهم يا ابا شام؟ قالوا اكتبوا اخوان الجمهور. لو كانت - 00:59:42
طاهرة لما امرنا باراقتها وكانت طاهرة لما امرنا باراقتها. نعم قالوا لو كانت طاهرة فان الطاهر لا يراق. اكتبوا اخواني. والقول بنجاستها فيه مشقة عظيمة. اليوم فالخمر كل مسكر. العبارة التي - 01:00:14
ساخونا في غاية الاهمية. قول الائمة الاربعة اجبن عن تجاوزه. لكن يا اخوة القول بنجاستها فيه مشقة عظيمة. لان الخمر كل مسكر وهذا يتناول بعض الاشياء التي يستعملها الناس وهي مباحة طاهرة. مثل الغراء - 01:00:54
وبعض أنواع العطور سبيرتو هذي تسكر او ما تسكر. ما اذهب العقل مسكر. فعلى القول بنجاسته اذا هذه الاشياء كلها ايش نجسة وهذي اخواني فيه مشقة لا تأتي الشريعة بمثله لكن نقول ديانة. نقول ديانة يا كرام الخلاصة - 01:01:21
الاحوط القول بالنجاسة الاحوط والصحيح انها ليست نجسة. وفي مسائل الدين اختم هذا الدرس في مسائل الدين لزوم الاحوط من الورع. يقول الناظم بيت شعر اكتبوه اخواني قال وذو احتياط في امور الدين من فر من شك الى يقين. فالبقاء على القول - 01:01:47
في جسدها احوط والله تعالى اعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحابته اجمعين. الحديث لا تزال فيه مسائل كثيرة يرجئ الكلام عنها الى الدرس القادم باذن الله تعالى. وبالله التوفيق. وذو احتياط - 01:02:27
في امور الدين من فر من شك الى يقين الله اكبر الله اكبر - 01:02:47